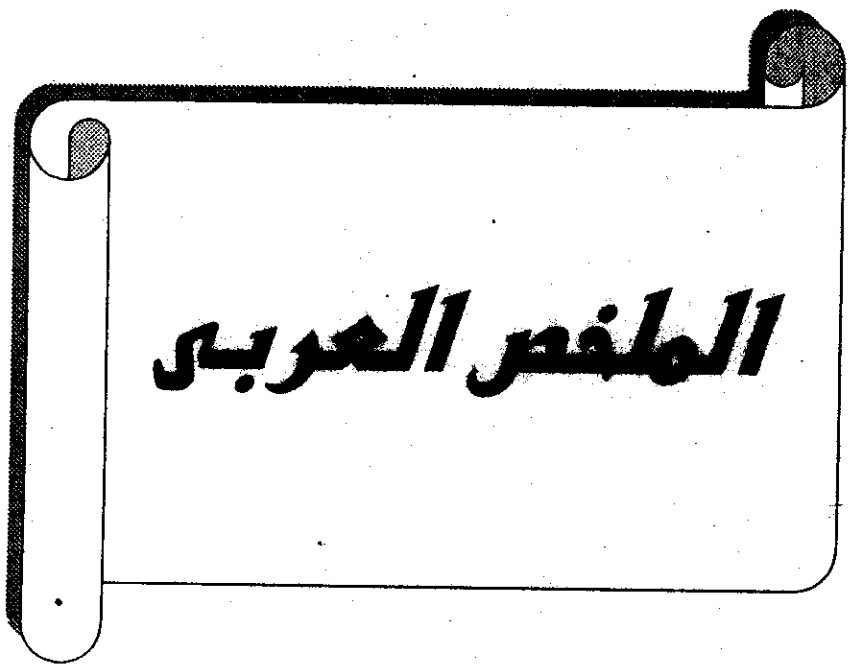
الملخص العربى

الملخص العربى

دراسة الأنسولين وعامل التنكرز الورمى فى الدم
لدي السيدات الحوامل
ذوات ضغط الدم الطبيعى وذوات ضغط الدم المرتفع

المقدمة:

يتسبب إرتفاع ضغط الدم المتسبب عن الحمل فى حدوث كثير من المضاعفات للأم والجنين وحتى الآن لم يعرف بوضوح سبب حدوث هذا المرض. وإن دلت معظم الدراسات فى الآونة الأخيرة على أن حدوث تغيرات فى النسيج البطانى للأوعية الدموية للمشيمة قد يكون عاملا هاما فى تفسير حدوثه.

وقد أظهرت بعض الدراسات فى الآونة الأخيرة أن عامل التنكرز الورمى وهو مادة تنتجها بعض الأنواع من خلايا الدم البيضاء فى حالتها النشطة من شأنها إحداث بعض التغيرات أو خلل فى الخلايا المبطنة للأوعية الدموية فى المشيمة وكذلك هناك دراسات عما إذا كان للإنسولين دورا فى إحداث إرتفاع فى ضغط الدم المتسبب عن الحمل عن طريق أيضا إحداث خلل فى الخلايا المبطنة للأوعية الدموية.

الهدف من البحث:

دراسة التغيرات فى مستوى الأنسولين وعامل التنكرز الورمى فى الدم لدى السيدات الحوامل ذوات ضغط الدم الطبيعى والمرتفع ودورهما فى حدوث إرتفاع ضغط الدم الناشئ عن الحمل كذلك دراسة التغيرات النسيجية التى تحدث فى المشيمة فى الحالات موضوع البحث.

مادة وطرق البحث:

تمت هذه الدراسة على ثمانين سيدة حامل أربعون منهم تعانين من ارتفاع ضغط الدم و أربعون ذوات ضغط دم طبيعى.

۞ تم عمل فحص سريرى عام للسيدات الحوامل و أخذ تاريخ مرضى دقيق من كل منهن لإكتشاف حالات تسمم الحمل عن طريق ثلاثة علامات و هى:

١ قياس ضغط الدم:

۞ إرتفاع فى ضغط الدم الإنقباضى إلى ١٤٠ مم زئبق أو أكثر.

۞ إرتفاع فى ضغط الدم الإنبساطى إلى ٩٠ مم زئبق أو أكثر.

۞ أو إرتفاع فى ضغط الدم الإنقباضى أكثر من ٣٠ مم زئبق عن مستواه الأصلى.

۞ أو إرتفاع فى ضغط الدم الإنبساطى أكثر من ١٥ مم زئبق عن مستواه الأصلى.

وقد تمت هذه القراءات مرتين وكانت الفترة بين القراءتين ٦ ساعات.

٢ وجود بروتين فى البول أكثر من ٠,٣ جم/ لتر فى ٢٤ ساعة أو ١ جم/لتر فى عينة بول عشوائية.

٣-وجود أوديما بالجسم بعد فترة راحة ليست أقل من ١٢ ساعة.

وقد توافرت هذه الشروط فى الحالات محل البحث:

۞ أن تكون السيده حاملا للمرة الأولى.

۞ عمر الجنين داخل الرحمن من ٢٨ - ٣٩ أسبوع.

وقد إستبعدت حالات الحمل التوأمى أو إذا كان هناك زيادة غير طبيعية فى حجم السائل الأمنيوسى وكذلك إستبعدت الحالات التى لها تاريخ مرضى سابق بإرتفاع ضغط الدم أو لها تاريخ أسرى بذلك، كذلك الحالات التى لها تاريخ مرضى أو حالى بالاصابة بمرض السكر، كذلك الحالات التى لديها علامات التهابات أو عدوى مثل عدوى فى الجهاز البولى.

تم أخذ عينات من السيدات الحوامل موضوع البحث بمقدار ٥سم٣ من كل منهن قبل الإفطار، ثم الحصول على البلازما من هذه العينات وتم حفظ العينات فى درجة حرارة ٢٠ تحت الصفر حتى ميعاد الفحص. وبعد الولادة تم أخذ المشيمة من كل حالة وفحصها بالعين المجردة وحفظها فى درجة حرارة ٢٠ تحت الصفر ثم فحصها تحت المجهر بعد وضعها فى شمع بارافين وصبغها بصبغات مختلفة.

ثم قياس مستوى عامل التنكرز الورمى والأنسولين فى عينات البلازما بإستخدام المناعة الإشعاعية ثم تدوين النتائج وتحليلها إحصائياً.

النتائج:

(١) بدراسة نتائج نسبة الأنسولين فى الدم عند السيدات الحوامل اللاتى تعانين من إرتفاع ضغط الدم المتسبب عن الحمل وجد أنها أعلى من مثيلتها فى السيدات الحوامل ذوات ضغط الدم الطبيعى وهذه الزيادة ذات مغزى إحصائى.

(٢) وبدراسة نتائج نسبة عامل التنكرز الورمى وجد أنها أعلى فى السيدات ذوات ضغط الدم المرتفع عن السيدات ذوات ضغط الدم الطبيعى وهذه الزيادة ذات مغزى إحصائى.

(٣) وبدراسة المشيمة تم تحديد التغيرات النسيجية التى تحدث بها والتغيرات التى تحدث فى الخلايا المبطنة للأوعية الدموية بالمشيمة وهذه التغيرات تحدث بصورة أكبر وأوضح وبزيادة ذات مغزى إحصائى فى حالات إرتفاع ضغط الدم المتسبب عن الحمل عن الحالات ذوات ضغط الدم الطبيعى.

(٤) وقد تبين من الدراسة عدم وجود تأثير ذو مغزى إحصائى لعمر المريضة على مستوى الأنسولين فى الدم فى حالات إرتفاع ضغط الدم المتسبب عن الحمل وذوات ضغط الدم الطبيعى.

(٥) بينما تبين من الدراسة أن هناك إرتفاع فى مستوى عامل التنكرز الورمى فى الدم ذو مغزى إحصائى فى حالات إرتفاع ضغط الدم المتسبب عن الحمل عن الحالات ذوات ضغط الدم الطبيعى فى المرحلة العمرية ما بين (أقل من ٢٠ سنة إلى ٢٥ سنة) من عمر السيده الحامل.

(٦) تبين من الدراسة عدم وجود علاقة بين مستوى الأنسولين فى الدم وبين عمر الجنين داخل الرحم فى المجموعتين.

(٧) بينما تبين من الدراسة أن هناك إرتفاع فى مستوى عامل التنكرز الورمى فى الدم ذو مغزى إحصائى فى حالات إرتفاع ضغط الدم المتسبب عن الحالات ذوات ضغط الدم الطبيعى فى مرحلة عمر الجنين داخل الرحم ما بعد (٣١ أسبوع).

الخلاصة:

تم بهذه الدراسة إثبات أن إرتفاع مستوى عامل التنكرز الورمى والأنسولين فى الدم هى صورة للتغيرات المرضية التى تحدث فى المشيمة فى حالات إرتفاع ضغط الدم المتسبب عن الحمل وقد يكون لهما دوراً فى إحداث هذه التغيرات بالمشيمة وهذا يؤكد أن لعامل التنكرز الورمى والأنسولين دوراً هاما فى تفسير حدوث تسمم الحمل.